

Final Project2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي ٢

عنوان المشروع

دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني

أسم الطالب

أسمى عبيدالله جبير الحجوري

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني

التاريخ ٢٠٢٦/٦/١٩

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أتقدم بأسمى عبارات الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور نادر عبد الرحيم، المشرف على هذا البحث، والذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة، ودعمه العلمي المتواصل طوال فترة إعداد هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء كما يسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والاعتزاز إلى جامعة ميداووشن، ممثلة في كلية إدارة الأعمال وقسم إدارة المشاريع، وكافة أعضاء هيئة التدريس الذين حظيت بالتعلم على أيديهم طوال مسيرتي الدراسية. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى زملائي وكل من قدم لي يد العون والمشورة لإنجاز هذا العمل. وأختتم بتوجيه الشكر والامتنان إلى عائلتي الكريمة التي كانت سنداً لي طوال رحلتي التعليمية

الإهداء

الإهداء إلى نفسي.. إلى تلك الروح التي لم تستسلم، وقاومت التعب، وآمنت بالحلم حتى استحال واقعاً يُبهِج القلب إلى من لولاه لكان الطريق موحشاً.. إلى زوجي وحبيب العمر وسندي، شريك الحلم والخطوة، من تقاسم معي قلق الأيام وضغوط الدراسة، وكان يحتويني دائماً بكلماته المشجعة ويمسح عن عاتقي التعب.. إليك يا من كنت خير عونٍ لي في رحلتي.

إلى منارتي العلمية.. جامعة ميداووشن، التي فتحت لي آفاق المعرفة، وصقلت شغفي في إدارة المشاريع أهديكُم ثمرة جهدي وسهري، بكل حب وفخر.

مستخلص الدراسة

الهدف:

المنهجية:

النتائج:

التطبيقات والأهمية:

الكلمات المفتاحية:

جدول المحتويات

٧	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٨	١,١. المقدمة:
٩	١,٢. مشكلة الدراسة
١٠	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
١٠	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
١٠	١,٣. أهمية الدراسة
١١	١,٣,١. على المستوى النظري:
١١	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
١١	١,٤. أسئلة الدراسة
١٢	١,٥. أهداف الدراسة

١٢	١,٦.فرضيات الدراسة.....
١٣	١,٧.نموذج الدراسة.....
١٣	١,٨.منهجية الدراسة.....
١٥	١,٩.الدراسة الميدانية.....
١٥	١,١٠.مخطط المشروع المقترح.....
	٢.الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	
	٦
١٧	٢,١.المقدمة:.....
٢٠	٢,٢.المتغير المستقل.....
٢٠	٢,٣.المتغير التابع.....
٢٠	٢,٤.العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
٢١	٢,٥.الخاتمة.....
٣٩	قائمة المراجع.....

جدول الأشكال

جدول الجداول

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في استخدام التقنيات الرقمية في مختلف مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال التعليم الإلكتروني الذي أصبح أحد الركائز الأساسية في النظم التعليمية الحديثة. ومع هذا التحول الرقمي، برزت الحاجة إلى تبني ممارسات إدارية حديثة تسهم في تحسين جودة التعليم وضمان استمراريته، ومن أهم هذه الممارسات إدارة المعرفة التي تُعد من الأدوات الاستراتيجية الداعمة لرفع كفاءة المؤسسات التعليمية.

حيث إننا نعيش اليوم مجتمع قواعد المعرفة لأنها تمثل مصدر القوة للجودة العالية، لأن عالم اليوم يتميز بالتغير فيما يتعلق بالأسواق والمنتجات والتكنولوجيا والمنافسين والتنظيمات، وأن هذا التغير يتم بصورة

سريعة ومن ثم فهناك ابتكارات مستمرة، والمعرفة هي التي تعطي القوة للابتكارات أن تصبح مصادر مهمة لمزايا تنافسية مستدامة (الرفاعي، ٢٠٠٦).

كما أن إدارة المعرفة تُسهم في تنظيم المعلومات والخبرات وتبادلها بين الأفراد والمؤسسات، مما يعزز الابتكار ويساعد في اتخاذ القرارات المبنية على المعرفة. كما تلعب دوراً محورياً في دعم التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني من خلال تحسين جودة المخرجات التعليمية، وترشيد استخدام الموارد، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة.

وبشكل عام فإن إدارة المعرفة هي التي تضمن لمنظمات اليوم توليد المعرفة وتوزيعها وتطبيقها للمساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة وتشجيع الإبداع وزيادة القدرة التنافسية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لهذه المنظمات وينعكس ذلك على نجاح مشاريعها وزيادة إنتاجيتها (المغربي، ٢٠٢٠).

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، من خلال توضيح مفاهيمها الأساسية، وتحليل أهميتها في البيئة التعليمية الرقمية، وبيان أثرها في دعم الاستدامة التعليمية وتحسين جودة التعلم في المؤسسات التعليمية المعاصرة.

١,٢ . مشكلة الدراسة

تشهد المؤسسات التعليمية توسعاً ملحوظاً في استخدام التعليم الإلكتروني، إلا أن تحقيق الاستدامة في جودة التعليم ومخرجاته ما زال يمثل تحدياً رئيسياً؛ ويعود ذلك إلى ضعف توظيف إدارة المعرفة في البيئة التعليمية الرقمية، مما يحد من الاستفادة من الخبرات المتراكمة ويؤثر في فاعلية تبادل المعرفة بين عناصر العملية التعليمية، وعلى الرغم من التوسع الكبير في تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، إلا أن العديد من هذه المؤسسات ما زالت تواجه تحديات تتعلق بضعف إدارة المعرفة، مثل عدم تنظيم المعرفة المتاحة، وقلة تبادل الخبرات بين العاملين، وضعف الاستفادة من الموارد المعرفية والتقنية في دعم العملية التعليمية؛ وقد أدى ذلك إلى وجود فجوة بين الإمكانيات التقنية المتوفرة وبين مستوى جودة

التعليم الإلكتروني واستدامته، مما يُشير إلى وجود قصور في توظيف إدارة المعرفة بالشكل الذي يُسهم في تحسين مخرجات التعليم الإلكتروني.

كما تشير الدراسات السابقة إلى أهمية إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي ودعم الابتكار، إلا أن تطبيقها في مجال التعليم الإلكتروني ما زال محدوداً في بعض المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى فاعلية إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، وحول طبيعة العلاقة بين ممارسات إدارة المعرفة وجودة التعليم الإلكتروني واستمراريته.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعلم واستمراريته.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوة النظرية في محدودية الدراسات التي تناولت الربط المباشر بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة في سياق التعليم الإلكتروني، حيث ركزت معظم الدراسات على كل منهما بصورة منفصلة، دون تحليل كافٍ لكيفية توظيف إدارة المعرفة كمدخل استراتيجي لتحقيق الاستدامة التعليمية في البيئة الرقمية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

تظهر الفجوة التطبيقية في ضعف تطبيق ممارسات إدارة المعرفة داخل المؤسسات التعليمية الإلكترونية، وقلة تبادل الخبرات التعليمية بين المعلمين والطلاب، إضافة إلى محدودية استخدام قواعد المعرفة الرقمية في تطوير العملية التعليمية، مما يؤثر في استدامة جودة التعليم الإلكتروني.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني؟

١,٣. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذا البحث من تناوله موضوع إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني بوصفها أحد المداخل الحديثة التي تسهم في تنظيم المعرفة المؤسسية وتبادلها وتوظيفها بصورة فعالة داخل المؤسسات التعليمية. كما يُسهم في توضيح الدور الذي يمكن أن تؤديه إدارة المعرفة في دعم تطوير التعليم الإلكتروني وتعزيز استمراريته، ويُساعد في تعميق الفهم العلمي للعلاقة بين إدارة المعرفة والأداء المؤسسي في البيئة التعليمية الرقمية. حيث تبرز أهمية البحث في كونه يُقدم إطاراً علمياً تستفيد منه المؤسسات التعليمية في تطوير سياساتها المعرفية وتحسين ممارساتها التعليمية بما يعزز الاستفادة من الموارد المعرفية المتاحة. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تعزز نتائج هذا البحث في دعم صنّاع القرار عند وضع الخطط والاستراتيجيات المرتبطة بتطبيق إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني، بما يُسهم في تحقيق فاعلية أكبر للعملية التعليمية واستدامتها.

١,٣,١. على المستوى النظري:

تتبع أهمية هذه الدراسة نظرياً من إسهامها في توضيح مفاهيم إدارة المعرفة وأبعادها في المؤسسات التعليمية، وبيان دورها في دعم تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني. كما تسهم في إثراء الأدبيات العلمية التي تربط بين إدارة المعرفة والاستدامة التعليمية في البيئة الرقمية، مما يساعد الباحثين والمهتمين في هذا المجال على فهم العلاقة بينهما بصورة أعمق.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تظهر أهمية الدراسة تطبيقياً في إمكانية الاستفادة من نتائجها في مساعدة المؤسسات التعليمية على تبني ممارسات إدارة المعرفة بصورة فعالة داخل بيئات التعليم الإلكتروني، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف، وترشيد استخدام الموارد، ودعم استمرارية التعليم في ظل التغيرات التقنية المتسارعة.

١,٤ . أسئلة الدراسة

- ١ . ما مفهوم إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية؟
- ٢ . ما متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني؟
- ٣ . ما العلاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة في مجال التعليم الإلكتروني؟
- ٤ . ما التحديات التي تواجه تحقيق إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني؟

١,٥ . أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١ . التعرف على مفهوم إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية.
- ٢ . تحديد متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في بيئة التعليم الإلكتروني.
- ٣ . توضيح العلاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.
- ٤ . التعرف على أبرز التحديات التي تواجه توظيف إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني.

١,٦ . فرضيات الدراسة

- يسهم تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.
- يساعد تبادل المعرفة في دعم استمرارية التعليم الإلكتروني وتحقيق متطلباته المستدامة.
- يؤدي توظيف المعرفة إلى تعزيز قدرة التعليم الإلكتروني على تحقيق الاستدامة في البيئة الرقمية.
- توجد تحديات مختلفة قد تؤثر في دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.

١,٧. نموذج الدراسة

يعتمد البحث الحالي على نموذج نظري يوضح العلاقة بين إدارة المعرفة بوصفها المتغير المستقل، والتنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني بوصفها المتغير التابع، ويقوم هذا النموذج على افتراض أن تطبيق ممارسات إدارة المعرفة، مثل تنظيم المعرفة وتبادلها وتوظيفها، يسهم في دعم استمرارية التعليم الإلكتروني وتعزيز قدرته على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة في البيئة الرقمية. ويُظهر نموذج البحث أن إدارة المعرفة تمثل المدخل الرئيس الذي يؤثر في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، حيث يؤدي توظيف المعرفة المؤسسية وتبادلها إلى دعم الابتكار التعليمي، وتحسين كفاءة استخدام الموارد المعرفية، وتعزيز استمرارية العملية التعليمية في البيئة الإلكترونية. ويساعد هذا النموذج في توجيه منهجية البحث وتحليل البيانات من خلال التركيز على دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية تدعم أهداف البحث.

١,٨. منهجية الدراسة

سيعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر التربوية والإدارية، حيث يهدف إلى وصف واقع إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني وتحليل دورها في تحقيق التنمية المستدامة، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وتحليلها للوصول إلى نتائج تسهم في تفسير العلاقة بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.

وفيما يتعلق بتصميم البحث، تم الاعتماد على الأسلوب الكمي من خلال استخدام الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى تطبيق إدارة المعرفة ودورها في دعم استدامة التعليم الإلكتروني. وسيتم توزيع الاستبانة على عينة من الأفراد المرتبطين بالتعليم الإلكتروني، بحيث يتم اختيار العينة بطريقة مناسبة تتيح الحصول على بيانات تعكس واقع موضوع الدراسة.

أما بالنسبة لتحليل البيانات، فسيتم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات أفراد العينة، وذلك بهدف تفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات علمية تدعم أهداف البحث.

وسيراعى في هذا البحث الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بجمع البيانات، حيث سيتم التأكيد على سرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، إضافة إلى ضمان مشاركة الأفراد بصورة طوعية دون أي ضغط أو إلزام.

وتُعد هذه المنهجية مناسبة لمعالجة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، إذ تساعد في دراسة العلاقة بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني بصورة علمية منظمة تُسهم في الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التعليمية.

١,٩. الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من منسوبي التعليم الإلكتروني في الجامعات أو المؤسسات التي تعتمد نظام التعلم عن بعد، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية بهدف التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.

١,١٠. مخطط المشروع المقترح

يتكون هذا البحث من مجموعة من الفصول المنظمة التي تهدف إلى دراسة دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث، ويتضمن مقدمة البحث، ومشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة البحث، وفرضياته، إضافة إلى نموذج البحث ومنهجيته.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة، ويتناول المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة، والتعليم الإلكتروني، والتنمية المستدامة، إضافة إلى عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية، ويتضمن وصف مجتمع الدراسة والعينة، وأداة البحث، وإجراءات تطبيقها، وأساليب تحليل البيانات، إضافة إلى عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات، ويتضمن عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، ثم تقديم التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع إدارة المعرفة وأثرها في تطوير المؤسسات التعليمية، كما ركزت دراسات أخرى على التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الاستفادة التعليمية، وأشارت هذه الدراسات إلى أهمية تبادل المعرفة واستخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم واستمراريته، مما يدعم توجه الدراسة الحالية نحو بحث دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.

٢,١. المقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضًا للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع إدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني والتنمية المستدامة، وذلك بهدف التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات السابقة:

دراسة (أبو حطب، ٢٠٢٢) بعنوان: أثر ممارسات إدارة المعرفة في الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على منظمات العمل الأهلي الزراعية والتنمية بقطاع غزة في الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٠ م. هدفت الدراسة لمعرفة واقع ممارسات إدارة المعرفة وأثره على الأداء المؤسسي لمنظمات العمل الأهلي الزراعية والتنمية في قطاع غزة، وقد استندت الدراسة إلى فرضية مفادها وجود أثر دال إحصائي لممارسات إدارة المعرفة المتمثلة بعمليات إدارة المعرفة، قيادة إدارة المعرفة، ثقافة إدارة المعرفة، تكنولوجيا إدارة المعرفة، قياس إدارة المعرفة (في الأداء المؤسسي لمنظمات العمل الأهلي الزراعية والتنمية في قطاع غزة، وتمثل المتغير المستقل بممارسات إدارة المعرفة المتمثلة بعمليات إدارة المعرفة، قيادة إدارة المعرفة، ثقافة إدارة المعرفة، تكنولوجيا إدارة المعرفة، قياس إدارة المعرفة)، والمتغير التابع بالأداء المؤسسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود أثر دال إحصائي لكل من (ثقافة إدارة المعرفة وتكنولوجيا إدارة المعرفة وقياس إدارة المعرفة)، في حين لم يكن هذا الأثر معنويًا لكل من (عمليات إدارة المعرفة وقيادة إدارة المعرفة). وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: إتاحة الفرصة أمام الموظفين للتكوين المستمر خلال مسارهم الوظيفي، التشجيع المستمر للموظفين والمستفيدين لتقديم أفكار إبداعية جديدة، تهمين المبادرات التي يبديها الموظفون في سبيل نشر ثقافة إدارة المعرفة المتعلقة بتحسين أدائهم المؤسسي المرتبط بمهامهم الوظيفية، تحقيق أقصى درجات الاستفادة من شبكة الإنترنت في سياق تحقيق منظمات العمل الأهلي الزراعية والتنمية لأهدافها.

دراسة (الحارثي والفايدي، ٢٠٢٠) بعنوان: دور إدارة المعرفة في إدارة المشروع. هدفت الدراسة الى معرفة دور إدارة المعرفة وما تتضمنه من رأس مال فكر، والتي تعد أحد أركان تنمية وتطور المجتمعات على إدارة المشاريع. والمتغير المستقل للدراسة: إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، تحديد أهداف المعرفة، توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيعها، تطبيقها)، والمتغير التابع: إدارة المشروع، استخدم الباحثان المنهج الوصفي في دراسة العديد من الأدبيات والدراسات السابقة وتحليلها، في مجال إدارة المعرفة وإدارة المشروع، ويقوم المنهج الوصفي على وصف ظاهرة أو موضوع ما، ومن خلال جمع المعلومات حول الظاهرة أو الموضوع وتحليلها وتفسيرها وفق منهجية علمية، كما اعتمادا على الدليل المعرفي إدارة المشاريع الإصدار السادس من معهد إدارة المشاريع وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة المشاريع هي الركيزة الأساسية لنجاح المنظمة، وأن هناك تفاعل جيد بين تدفقات المشاريع وتدفقات المعرفة داخل المنظمات، وأن لدى المنظمات أهمية في تطوير الموارد البشرية وخاصة مدراء المشاريع لتعزيز مفهوم مشاركة المعرفة. كما أكدت النتائج على وجود عالقة قوية بين إدارة المعرفة وإدارة المشاريع وتكاملهما في العديد من الجوانب، الأمر الذي يعزز من ضرورة تنفيذ المشاريع على اختلاف أنواعها في ظل إدارة المعرفة بمختلف عملياتها، وإعطاء صالحيات أكثر لمدراء المشروع للاستفادة من ممارسات إدارة المعرفة. وأوصت الدراسة بالحاجة إلى زيادة توعية العاملين في المشاريع بأهمية إدارة المعرفة، وتنقيف العاملين والمدراء بالوسائل والأساليب والممارسات الفعالة، والعمل على دمج استراتيجيات إدارة المعرفة مع ممارسات إدارة المشاريع، وإنشاء مستودعات معرفية لكل مجال من مجالات المشروع.

دراسة (منصوري، ٢٠٢٠) بعنوان: دور إدارة المعرفة في الأداء المؤسسي لمركز تقنية المعلومات بجامعة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة، وتكونت عينة البحث من (٦٥) موظفا وموظفة بالمركز، وتوصلت الباحثة دور إدارة المعرفة في الأداء المؤسسي لمركز تقنية المعلومات بجامعة جدة جاءت بدرجة إيجابية، كما توصلت لعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة لممارسة الإدارة بالمعرفة وتقديرهم لذلك بآراء الأكاديميين في نفس المحور.

دراسة (عطية، ٢٠١٩) بعنوان: إسهام إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي : دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأهلية السعودية ، واستخدم الباحث للدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدراسة (٣٥٠) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأهلية في جدة - مكة - الطائف ، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يرون أن محور استخدام المستلزمات العلمية الحديثة جاءت بدرجة عالية، كما أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة عالية على السبل المقترحة للمحافظة على ضمان جودة التعليم العالي من خلال إدارة المعرفة.

دراسة (الحميدي، ٢٠١٩) بعنوان: دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة الطائف، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الباحثة إلى أن دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة الطائف جاءت بدرجة عالية، كما بينت بأن إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية جامعة الطائف لها عالة تأثيرية بنسبة تصل الى ٦٦,٦%.

دراسة (الجديبي، ٢٠٢٠) بعنوان: متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي لتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠ ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات التكنولوجيا - القيادة - توليد المعرفة - تطبيق ومشاركة المعرفة لتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠ ، و كما هدفت الدراسة إلى إبراز أثر تطبيق إدارة المعرفة على التنمية المستدامة بالمملكة و تحديد بعض معوقات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وسبل التغلب عليها و التعرف على أهمية تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي للدراسة، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) عضوا من هيئة التدريس من جامعة جدة، وتوصلت الدراسة إلى إن درجة متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي لتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة أعضاء هيئة التدريس جاءت عالية، كما بينت الدراسة أثر تطبيق إدارة المعرفة على التنمية المستدامة بالمملكة و تحديد بعض معوقات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة وسبل التغلب

عليها و التعرف على أهمية تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي حيث تم وجود فروق إحصائية دالة على ذلك.

٢,٢. المتغير المستقل

إدارة المعرفة

٢,٣. المتغير التابع

التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

قد توجد علاقة تأثير متوقعة بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، حيث يسهم تطبيق ممارسات إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم الإلكتروني وتعزيز استمراريته بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية.

٢,٥ . الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه، يتضح أن إدارة المعرفة تمثل أحد المداخل الحديثة التي يمكن أن تسهم بفاعلية في دعم التعليم الإلكتروني وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة فيه. فقد أصبح التعليم الإلكتروني اليوم جزءاً أساسياً من منظومات التعليم المعاصرة، ولم يعد خياراً بديلاً، بل ضرورة تفرضها التحولات الرقمية المتسارعة، الأمر الذي يستدعي تبني أساليب إدارية ومعرفية قادرة على دعم استمراريته وتحسين فاعليته. ومن هنا برزت أهمية إدارة المعرفة بوصفها أداة تنظيمية تساعد المؤسسات التعليمية على إنتاج المعرفة وتبادلها وتوظيفها بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتعزيز قدرتها على الاستجابة للتغيرات المتسارعة في البيئة الرقمية.

ويتضح مما سبق أن إدارة المعرفة لا تقتصر على حفظ المعلومات أو تنظيمها، بل تشمل مجموعة من العمليات المتكاملة التي تبدأ بتوليد المعرفة وتخزينها وتنظيمها، ثم مشاركتها بين الأفراد، وانتهاءً بتوظيفها في اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المؤسسي. ومن خلال هذه العمليات يمكن للمؤسسات التعليمية أن تحقق استفادة أكبر من مواردها المعرفية، وأن تدعم الابتكار التعليمي، وأن تعزز قدرتها على تحقيق الاستدامة في التعليم الإلكتروني، بما يضمن استمرارية تقديم الخدمات التعليمية بكفاءة وفعالية.

كما أن تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني يتطلب وجود بيئة تعليمية قادرة على الاستفادة من المعرفة بصورة مستمرة، وتطوير الممارسات التعليمية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، إضافة إلى دعم التعاون وتبادل الخبرات بين العاملين في المجال التعليمي. ويُعد تطبيق إدارة المعرفة من أهم الوسائل التي يمكن أن تساعد في تحقيق هذه المتطلبات، إذ يسهم في تعزيز التواصل المعرفي، وتنظيم الخبرات، وتوظيف التقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية.

ومن خلال ما تم عرضه، يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني، حيث يسهم تطبيق ممارسات إدارة المعرفة في دعم استمرارية التعليم الإلكتروني وتحسين قدرته على مواجهة التحديات المختلفة، مثل التغيرات التقنية المتسارعة، وزيادة متطلبات الجودة التعليمية، والحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية لدى المتعلمين. كما يساعد توظيف المعرفة في تعزيز كفاءة استخدام الموارد التعليمية، وتقليل الهدر، وتحقيق الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة داخل المؤسسات التعليمية.

كما أن نجاح تطبيق إدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني يعتمد على مجموعة من العوامل، من أبرزها دعم القيادات التعليمية، وتوفير بيئة تنظيمية تشجع على تبادل المعرفة، وتطوير البنية التحتية التقنية، إضافة إلى تدريب الكوادر التعليمية على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيف المعرفة في الممارسات التعليمية اليومية. كما أن تحقيق الاستدامة في التعليم الإلكتروني يتطلب تبني رؤية استراتيجية تركز على إدارة المعرفة بوصفها أحد العناصر الأساسية في تطوير التعليم وتحسين مخرجاته.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن إدارة المعرفة تمثل ركيزة أساسية في دعم التعليم الإلكتروني وتحقيق التنمية المستدامة فيه، وأن تبني المؤسسات التعليمية لممارسات إدارة المعرفة يساهم في تعزيز قدرتها على التطوير المستمر والاستجابة لمتطلبات العصر الرقمي.

وفي الختام، يمكن القول بأن هذا البحث له أهمية في توظيف إدارة المعرفة بوصفها مدخلاً استراتيجياً لدعم التعليم الإلكتروني وتحقيق استدامته، ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم.

٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٣,١. المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي اعتمدتها للتعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال توضيح الإجراءات العلمية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. ويستعرض الفصل تصميم الدراسة، والتعريفات الإجرائية لمتغيراتها، ومنهج البحث المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأسلوب اختيار العينة، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وأنواع البيانات ومصادرها، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بما يحقق أهداف الدراسة.

٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تتضمن الدراسة متغيرين رئيسيين هما المتغير المستقل (إدارة المعرفة)، والمتغير التابع (الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني)، وقد تم تعريفهما إجرائياً على النحو الآتي:

٣-٢-١ إدارة المعرفة (المتغير المستقل)

تعرف إدارة المعرفة إجرائياً بأنها مجموعة من العمليات والأنشطة المنظمة التي تهدف إلى اكتساب المعرفة وتوليدها وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها داخل مؤسسات التعليم الإلكتروني بما يساهم في تحسين الأداء، وتعزيز الابتكار، ودعم اتخاذ القرارات، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد بما يخدم أهداف الاستدامة البيئية.

وتقاس إدارة المعرفة في هذه الدراسة من خلال الأبعاد الآتية:

أولاً: توليد المعرفة

ويقصد به قدرة المؤسسة على إنتاج المعرفة الجديدة من خلال البحث والتطوير، والاستفادة من الخبرات والتجارب، وتشجيع الإبداع والابتكار بين العاملين.

ثانياً: تخزين المعرفة

ويقصد به حفظ المعرفة والمعلومات وتنظيمها باستخدام قواعد البيانات والأنظمة الإلكترونية بما يضمن سهولة الوصول إليها والاستفادة منها عند الحاجة.

ثالثاً: مشاركة المعرفة

ويقصد بها تبادل المعلومات والخبرات والمعارف بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب باستخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة بما يدعم التعاون وتحسين الأداء المؤسسي.

رابعاً: تطبيق المعرفة

ويقصد به استخدام المعرفة المتاحة بصورة فعالة في اتخاذ القرارات، وتحسين العمليات التعليمية والإدارية، وتطوير الخدمات الإلكترونية بما يحقق أهداف المؤسسة.

٣-٢-٢ الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني (المتغير التابع)

تعرف الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنها قدرة مؤسسات التعليم الإلكتروني على توظيف التقنيات الرقمية بطريقة تحقق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وتقلل من الآثار البيئية السلبية، وتعزز الممارسات البيئية المستدامة.

ونقاس الاستدامة البيئية من خلال الأبعاد التالية:

أولاً: ترشيد استهلاك الورق

ويقصد به تقليل الاعتماد على المستندات الورقية والاتجاه نحو استخدام الأنظمة الإلكترونية في حفظ وتبادل المعلومات والوثائق.

ثانياً: ترشيد استهلاك الطاقة

ويقصد به الاستخدام الكفء للتقنيات والأجهزة الإلكترونية بما يحد من استهلاك الطاقة ويحافظ على الموارد.

ثالثاً: الإدارة الرقمية للنفايات الإلكترونية

ويقصد بها تطبيق ممارسات سليمة لإدارة الأجهزة الإلكترونية والحد من المخلفات الرقمية والإلكترونية من خلال إعادة الاستخدام أو إعادة التدوير.

رابعاً: نشر الوعي البيئي

ويقصد به تعزيز الثقافة البيئية لدى العاملين والطلاب من خلال البرامج التدريبية والمبادرات التوعوية التي تشجع على تبني الممارسات البيئية المستدامة.

٣,٣. تصميم البحث (بصلة البحث)

اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم بحثي يتوافق مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك بالاستناد إلى نموذج بصلة البحث (Research Onion) الذي يوضح المراحل المنهجية التي مر بها البحث، ابتداءً من الفلسفة البحثية وانتهاءً بأدوات جمع البيانات، وذلك كما يأتي:

١- فلسفة البحث (Research Philosophy)

اعتمدت الدراسة على الفلسفة الوضعية (Positivism)، لكونها من أكثر الفلسفات ملائمة للدراسات الكمية، حيث تعتمد على جمع البيانات بصورة موضوعية وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، كما تسعى إلى اختبار الفرضيات وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٢- مدخل البحث (Research Approach)

اعتمدت الدراسة على المدخل الاستنتاجي (Deductive Approach)، إذ انطلقت من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المعرفة والاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني، ثم تم تطوير فرضيات الدراسة واختبارها ميدانياً باستخدام البيانات التي سيتم جمعها من أفراد العينة.

٣- استراتيجية البحث (Research Strategy)

اعتمدت الدراسة على استراتيجية المسح (Survey Strategy)، وذلك من خلال تصميم استبانة إلكترونية وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة بهدف التعرف إلى آرائهم حول دور إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني.

٤- اختيار المنهج (Research Choice)

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي (Quantitative Mono Method)، لكونه الأنسب لقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٥- الإطار الزمني (Time Horizon)

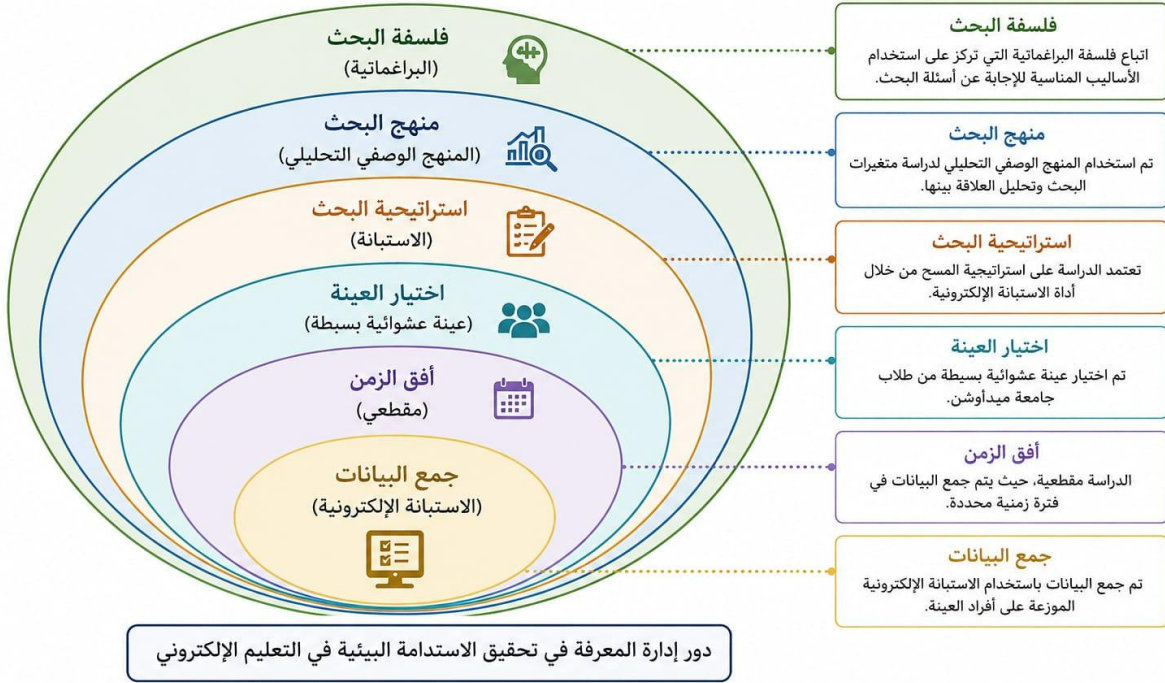
اعتمدت الدراسة الدراسة المقطعية (Cross-Sectional)، حيث سيتم جمع البيانات خلال فترة زمنية واحدة دون متابعة أفراد العينة على فترات زمنية مختلفة.

٦- التقنيات والإجراءات (Techniques and Procedures)

اعتمدت الدراسة على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، ثم سيتم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

بصلة البحث

دور إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني



٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

٣-٤-١ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة Midocean المسجلين في مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، والذين يستخدمون أنظمة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. وقد تم اختيار هذا المجتمع لكونه يمثل الفئة المستهدفة في الدراسة، حيث يمتلك الطلاب خبرة مباشرة في استخدام منصات التعليم الإلكتروني، مما يمكنهم من تقييم دور إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة البيئية داخل البيئة التعليمية الإلكترونية.

٣-٤-٢ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب جامعة Midocean باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling)، والذي يتيح لجميع أفراد مجتمع الدراسة فرصة متساوية للمشاركة في الدراسة، بما يسهم في الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية. وسيتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة، وجمع الاستجابات وتحليلها لتحقيق أهداف الدراسة.

٣-٤-٣ طريقة وتقنيات أخذ العينات

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، وهي إحدى أساليب العينات الاحتمالية التي تمنح جميع أفراد مجتمع الدراسة فرصاً متساوية للاختيار. وقد تم اختيار هذا الأسلوب لملاءمته للدراسات الكمية التي تعتمد على الاستبانة، ولقدرته على الحد من التحيز وتحقيق تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة. وسيتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على طلاب جامعة Midocean، ثم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها

٣,٥ . طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي سيتم جمعها باستخدام الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية للدراسة، حيث تم إعدادها بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وبما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتغيراتها. وقد اشتملت الاستبانة على قسمين؛ خصص القسم الأول للبيانات الديموغرافية للمستجيبين، بينما خُصص القسم الثاني لقياس متغيرات الدراسة، وهي إدارة المعرفة والاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

٣,٦ . أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات، وهما:

أولاً: البيانات الأولية (Primary Data)

تتمثل البيانات الأولية في البيانات التي سيتم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة، وذلك للحصول على المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي إدارة المعرفة والاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني، بما يساعد في تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها.

ثانياً: البيانات الثانوية (Secondary Data)

تتمثل البيانات الثانوية في المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية المختلفة، مثل الكتب، والدوريات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية، والأبحاث والدراسات السابقة، بالإضافة إلى المصادر الإلكترونية الموثوقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك لدعم الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.

٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، سيتم مراجعة الاستبانات والتأكد من اكتمالها، ثم ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences - SPSS)، وذلك بهدف تحليل البيانات واستخراج النتائج التي تسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages): لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Means and Standard Deviations): لقياس مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس قوة واتجاه العلاقة بين إدارة المعرفة والاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني.

تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): لقياس أثر إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني، والتحقق من مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، واختبار فرضيات الدراسة

٣,٨ . الخاتمة

ختامًا، تناول هذا الفصل منهجية الدراسة من خلال توضيح المنهج العلمي المتبع، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبيان أداة الدراسة وآلية جمع البيانات، بالإضافة إلى توضيح أنواع البيانات والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليلها واختبار فرضيات الدراسة. وقد تم اختيار هذه الإجراءات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، بما يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول دور إدارة المعرفة في تحقيق الاستدامة البيئية في التعليم الإلكتروني. ويُعد هذا الفصل الأساس المنهجي الذي تستند إليه الدراسة، تمهيدًا لعرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها في الفصل التالي، وصولًا إلى استخلاص النتائج وتقديم التوصيات المناسبة.

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

٤,١ . المقدمة

٤,٢ . توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

٤,٣ . اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

٤,٤ . الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

٤,٥ . اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

٤,٦ . الخاتمة

٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

٥,٢. توصيات الدراسة:

٣,٥. الخاتمة:

قائمة المراجع

- أبو حطب، غسان أحمد. (٢٠٢٢). أثر ممارسات إدارة المعرفة في الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية على منظمات العمل الأهلي الزراعية والتنمية بقطاع غزة مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.
- الجديبي، ٢٠٢٠ رأفت بن محمد. (٢٠٢٠) متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي لتعزيز التنمية المستدامة بالمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠.
- الرفاعي، ممدوح (٢٠٠٦) "إدارة المعرفة" الطبعة الثالثة، دار الكتب والوثائق القومية.
- الحارثي، غاز والفايدي، ياسر. (٢٠٢٠). دور إدارة المعرفة في إدارة المشروع. مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية. المؤتمر العلمي الدولي الحاد عشر.
- الحميدي، منال بنت حسين. (٢٠١٩). دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات السعودية دراسة تطبيقية على جامعة الطائف.
- عطية، عتاب محمد. (٢٠١٩). إسهام إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي: دراسة تطبيقية العالي هيئة التدريس في الكليات الأهلية السعودية.
- منصوري، خلود. (٢٠٢٠). دور إدارة المعرفة في الأداء المؤسسي لمركز تقنية المعلومات بجامعة جدة.

الملاحق